فيصل الملحم أيقونة المدربين

أول مدرب من السويداء يقود فريقه للدرجة العليا

السويداء- عبد السلام الجباعي

مع قرب انطلاق دوري الدرجة الأولى وفي إطار السعي لتعزيز بقاء فريق شباب النادي العربي بالدوري الممتاز والسعي الحثيث لوصول الرجال لهذا المكان، لابد أن نستذكر صاحب أول إنجاز في صعود فريق الرجال.

المدرب فيصل الملحم مدرب رجال العربي موسم ١٩٨٦-١٩٨٧ الذي صعد إلى الدرجة الأولى آنذاك.

فيصل الملحم قامة رياضية تربوية

يمتلك مواصفات القائد والإداري الناجح، ويتميز ببعد النظر وحسن قراءة الأمور، عرفته مدرباً قبل أن أدخل الملاعب من خلال متابعتي منذ الصغر لأخبار النادي العربي، وكنت أحضر من الريف الشرقي لأتابع مباريات العربي، وبعد أن دخلت النادي التقيت بالمعلم الرياضي فيصل الملحم الذي نهلنا من خبرته الكثير، عمل في التدريب فأبدع وكان على رأس المجموعة الذهبية التي سجلت اسم النادي في الدوري الأعلى في بلدنا، الدرجة الأولى آنذاك (الممتاز حالياً).

تدريب وإدارة

المدرب الذي قاد فريق الرجال ورافقه في تلك المرحلة المدربون سليم مسعود للشباب، وسعيد يعسوب للناشئين، إدارياً عمل عضواً في اللجنة التنفيذية وكان قدوة ومثالاً للعطاء والتعاون.

أشرف على العديد من اللجان وقدّم جهداً ليكون نموذجاً لروح الفريق، أعطى في زمن كان فيه العطاء دون مقابل ونافس الكثيرين في تلك الحقبة عندما كان الجميع يتسابق للعطاء، فيصل الملحم حائز على شهادة معهد رياضي عام ١٩٦٩.

من فيصل الملحم بلسانه؟

في سن الرابعة عشرة عام ١٩٦٣ أسست فريق أشبال في حي باب مصلى، أطلق عليه اسم النجمة الحمراء لاعبت مع نادي الميدان الرياضي، وفي مخيم اليرموك لعبت مع فريق التضامن، ومع بداية عام ١٩٧٠ عدت إلى السويداء ولعبت مع نادي الجماهير، ومع دمج الأندية الثلاثة الجماهير، والجبل، والفتيان في نادٍ واحد النادي العربي وعندها كان لي شرف الانضمام للعربي.

عملت في تدريس مادة التربية الرياضية لمدة ثلاثين عاماً، ومدرباً لكرة القدم معتمداً من الاتحاد السوري منذ منتصف السبعينيات من الدرجة الأولى، وفي الاتحاد الآسيوي لدورة عام ٢٠٠٠، وشغلت مهام فنية عديدة منها رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم منذ عام ١٩٧٧، ولغاية ١٩٨٩، وعضو لجنة المدربين في الاتحاد السوري منذ ١٩٨٦ ولغاية ١٩٨٩، ومحاضر في دورات التأهيل وصقل المدربين في محافظات دمشق وريفها، حماة، الرقة، درعا، والسويداء، وعضو لجنة المسابقات في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم منذ عشرين عاماً، وعضو اللجنة التنفيذية في قيادة الاتحاد الرياضي في محافظة السويداء، مسؤول كرة القدم من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٠.

خبرات وشهادات

وعن مسيرته التدريبية والشهادات التي حملها قال: لعبت مع نادي النداء الدمشقي عام ١٩٦٦، وانتقلت لنادي دمشق الأهلي (المجد) حالياً، وبدأت بتدريب فرق الصغار منذ عام ١٩٧٦، وتدرجت حتى وصلت إلى مدرب رجال النادي العربي، وصعدت معهم للدرجة الممتازة، وتعاقدت مع نادي الشعلة- درعا، وعملت مدرباً لفريق الرجال وصعدنا بالعام نفسه للدرجة الممتازة ثم سافرت إلى اليمن وعملت موجهاً للتربية الرياضية في مدينة (تعز) وعملت مدرباً لنادي الطليعة فيها وهو من الأندية الدرجة الثانية وصعد للدرجة الأولى عام ١٩٩٢ وعدت بالعام نفسه إلى الوطن الأم سورية وأشرفت على مدرسة كرة القدم للصغار في النادي العربي وتابعت معهم حتى عام ١٩٩٨.

وخلال مسيرتي نلت الشهادات التدريبية، بداية كمدرب في الدرجة الثالثة في منتصف سبعينيات القرن الماضي وحضرت كلّ الدورات التدريبية منذ عام ١٩٨٥ ولغاية ٢٠٠١ الذي أقامها الاتحاد السوري والاتحاد الألماني الغربي والتشيكي والاتحاد الدولي الفيفا، ومعهد لايبزغ في ألمانيا والاتحاد الآسيوي لإعداد المحاضرين لتدريب الصغار ودورة التضامن الأولمبي والآسيوي C والآسيوي B، واليوم وبعد خمسين عاماً في الرياضة والإدارة أعمل مزارعاً لإنتاج الزيتون بعد أن تجاوزت السبعين من العمر.

أمنية تتمناها

أتمنى أن أرى فريق العربي في الدوري الممتاز ونشاهد فرقنا المحلية على أرض ملعبنا ولمّ لا المنافسة والاستمرارية في دوري المحترفين، لأن السويداء تستحق الكثير ومواهبنا الكثيرة تحتاج الرعاية وتستحق الوصول لمنتخباتنا الوطنية.

الجدير بالذكر أن الرياضي فيصل الملحم من مواليد قرية ملح عام ١٩٤٩.

تشرين في خطر والأماني وحدها لا تكفي

اللاذقية – محسن عمران

لن نبالغ إذا قلنا إن تشرين دخل فعلاً مرحلة الخطر بسبب الضائقة المالية التي يمر بها لعدم وجود شركة راعية بعد ابتعاد الشركة التي دعمته في الموسم السابق وابتعاد الميسورين عن النادي بشكل كامل وحتى الجمهور الذي كنا نتأمل منه ملء المدرجات في دورة الوفاء والولاء وبعدها مباراة الاتحاد في افتتاح الدوري لم يتعد حضوره عدة آلاف قليلة في كل مباراة.

وأطلق الجمهور دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للتبرع للنادي بأي مبلغ قد يساعد بفك هذه الضائقة، كما أطلقت دعوات لدعم الإدارة، ولكن كل ذلك بقي في إطار الأماني التي لن تكفي للخروج من النفق الذي دخل به النادي.

وبصراحة فإن الإدارة هي من وضعت نفسها بهذا الموقف لأنها أجرت تعاقدات مع بعض اللاعبين بمبالغ خيالية ويكفي أن نعرف أن التعاقد مع أحد اللاعبين قارب أو وصل لمئة مليون ليرة؟! وهو حتى الآن لم يقدم ما يثبت أنه يستحق هذا المبلغ، وهذا الأمر دفع باللاعبين من أبناء النادي لعدم التوقيع إلا بمبالغ وصلت لـ٩٠ و٨٠ و٧٠ مليون ليرة وحتى اللاعبون الذين تم التعاقد معهم وهم يجلسون على دكة البدلاء وصلت أرقامهم لعشرات الملايين؟!

ويعاني تشرين من عدم وجود استثمارات كاملة له، فأرضه تابعة للأوقاف التي لها حصة في كل تعاقد وهناك أرض تتبع للنادي مازالت عقارياً تابعة للحكومة الفرنسية منذ أيام الاحتلال الفرنسي وكانت مقبرة للفرنسيين ولن ننسى أن الاستثمارات في النادي تمت منذ سنوات وأصبح سعرها الآن يساوي أضعافاً مضاعفة لما كانت عليه، وهذا يعني أن من يقوم بالاستثمارات من طرف النادي أو القيادة الرياضية لا يملك رؤية واضحة أو بعد نظر في هذا المجال؟!

وللأمانة فإن رئيس نادي تشرين طارق زيني لا يدخر جهداً لحل هذه المشكلة وهو كالمكوك يتنقل بين المحافظات بحثاً عن شركة راعية وهناك عدة وعود من قبل بعض الشركات ولكن حتى اللحظة لا يوجد أي شيء رسمي.

ورغم كل ذلك فإن تمارين الفريق تجري بشكل طبيعي ولكن الأمور قد تتخذ منحى صعباً عند عودة لاعبي المنتخب من المشاركة في تصفيات كأس العالم حيث سيطالبون بحقوقهم كما هو متفق عليها.

إذاً الدعاء والأماني لا يكفيان ولابد من حلول عملية ونهائية تنهي هذا الوضع وعلى القيادتين السياسية والرياضية في اللاذقية التفكير بصوت عالٍ لمساعدة النادي وحل مشاكله المالية.

من أجواء الدوري الممتاز لكرة القدم

أهداف من دون هدافين وألوان ضبابية ومستويات غير مبشرة

ناصر النجار

أنهى الدوري الممتاز لكرة القدم في موسمه الجديد جولتين من الذهاب دلتا من خلال الأداء المقدم من كل الفرق أن المستوى في خبر كان، وكان عذر الأندية سوء التحضير لضيق الوقت، وها هو الوقت توفر اليوم في التوقيف الاضطراري للدوري بسبب مباريات المنتخب ونأمل أن تتجاوز فرقنا كل المطبات السابقة من خلال استعادة الجاهزية الفنية والبدنية لتظهر بصورة زاهية بعد أن كانت كل صور الدوري ضبابية.

هدافون غائبون

من الصور الضبابية افتقار الأندية للهدافين فلم نر أي هداف في أي فريق! والمسجلون كانوا كثيرين والمفارقة الغريبة أن من سجل في الأسبوع الأول أخفق بالتسجيل في الأسبوع الثاني، فكل أسبوع كان له مسجلون مختلفون عن الأسبوع الآخر.

٢٩ هدفاً سجل حتى الآن في الدوري، لا هداف يمكن ذكره والهداف الوحيد الذي يمكن التعويل عليه كان غائباً عن مسرح الدوري، فمحمد الواكد غاب عن الجيش لأسباب مرضية وسيعود مع استئناف الدوري، أما الهدافون المعروفون فأغلبهم احترف في الخارج كمحمود البحر ومرديك مردكيان ومحمد مرمور وعبد الرحمن بركات وعلاء الدين دالي وورد السلامة وغيرهم.

ومن يشغل مركز المهاجم والمفترض أن نرى أهدافه لم يوفق في التسجيل في المرحلتين الماضيتين، كأس بوطة وسامر السالم ومصطفى الشيخ يوسف وغيرهم.

في حساب المسجلين فأفضل الفرق سجلت ثلاثة أهداف في مباراتين وهم: تشرين وسجل أهدافه كل من: علي بشماني ومحمد كامل كواية ونصوح نكدلي، وحطين سجل له: حمود الحمود وبلال حسن ومؤيد خولي، وحرجلة سجل له: محمد حمدكو وعبد الرزاق حسين وأحمد حاتم، والشرطة سجل له: محمد هزاع ومجد الغايب وحاتم نابلسي، والنواعير سجل له: علي غصن هدفين ومصطفى سفراني، والاتحاد سجل له: طالب عبد الواحد وعلي خليل وعبد الهادي شلحة، والطليعة له ثلاثة أهداف أيضاً سجلها: محمد الحسن وعبد الله نجار وأمين حداد.

وسجل هدفي فريق الجيش اللاعب رامي عامر، والوحدة كذلك سجل هدفين عبر خالد مبيض، والكرامة له هدفان سجلهما: شادي الحموي وإبراهيم الزين.

وسجل هدفاً واحداً لعفرين أحمد حمو والفتوة بواسطة ولات عمي، ولم يسجل فريقا الوثبة وجبلة أي هدف في مباراتين!

أهداف منوعة

١٦ هدفاً سجلت في الشوط الأول بالدقائق التالية: ٢ و١٦ و١٩ و٢٠ و٢١ مرتين و٢٣ و٣٣ مرتين و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٤١ و٤٥ مرتين و٤٥ +١، وسجل ١٣ هدفاً في الشوط الثاني بالدقائق التالية: ٤٧ و٥٨ و٦٠ و٦٣ و٦٦ و٦٧ مرتين و٧٥ و٧٦ و٨٦ و٨٨ و٨٩ و٩٣.

أسرع هدف بالدوري كان لمهاجم الاتحاد علي خليل بمرمى الجيش في الدقيقة الثانية، والأهداف القاتلة ثلاثة: هدف التعادل الذي سجله أحمد حمو لعفرين بمرمى حطين ٩٣، وهدف التعادل للطليعة بمرمى النواعير سجله عبد الله نجار ٨٨، وهدف الفوز للشرطة بمرمى الفتوة سجله حاتم النابلسي د ٨٦.

لم تسجل المباريات أي هدف عكسي.

ركلات الجزاء

احتسبت ست ركلات جزاء ضاع منها ركلتان، الأولى أضاعها عمرو جنيات من الكرامة بمواجهة الشرطة في الدقيقة ٧٤ في الأسبوع الأول، والثانية أضاعها لاعب الاتحاد طالب عبد الواحد بمواجهة الجيش في الدقيقة ٤٨ من الأسبوع الثاني.

الركلات الأربع المسجلة احتسبت جميعها في الأسبوع الثاني، الأولى لرامي عامر من الجيش بمرمى الاتحاد في الدقيقة ٣٣، والثانية للاعب الطليعة أمين حداد بلقاء حطين في الدقيقة ٦٣، والثالثة للاعب حطين مؤيد خولي بمرمى الطليعة في الدقيقة ٦٧ والرابعة للاعب تشرين نصوح نكدلي بمرمى النواعير في الدقيقة ٧٥.

في حساب البطاقات الحمراء فقد خلت مباريات الأسبوع الأول من البطاقات الحمراء وشهدت مباريات الأسبوع الثاني بطاقتين، الأولى للاعب الجيش زكريا حنان د٤٥ بلقاء الاتحاد والثانية للاعب النواعير بلقاء تشرين في الدقيقة ٧٥.

عقوبات

عقوبات عديدة فرضها اتحاد كرة القدم على الأندية والكوادر واللاعبين حسب تقارير المراقبين والحكام، وأكثر الأندية معاقبة نادي الاتحاد حيث نال عقوبتين في مباراتين، الأولى أمام تشرين وغرامة خمسمئة ألف ليرة لرمي جمهوره الحجارة وشتم الحكم، وتضاعفت العقوبة في مباراة الجيش ففرض اتحاد كرة القدم غرامة مليون ليرة وإقامة المباراة القادمة لفريق الاتحاد على أرضه بلا جمهور وستكون مع حرجلة في الأسبوع الخامس.

نادي الفتوة تعرّض لعقوبتين، الأولى بلقاء الجيش بغرامة خمسمئة ألف ليرة لشتم جمهوره الحكام والثانية بلقاء الشرطة بغرامة خمسين ألفاً لوجود رئيس النادي على مقاعد الاحتياط دون أن يكون له اسم على ضبط المباراة.

تغريم نادي الطليعة بمبلغ خمسمئة ألف ليرة وإقامة المباراة القادمة على أرضه بلا جمهور وستكون مع الوثبة في الأسبوع الثالث نظراً لشتم الحكم ورمي أرض الملعب بالحجارة بلقاء الفريق مع حطين.

تغريم نادي النواعير والجيش بمبلغ مئة ألف ليرة لحصول أحد كوادر النواعير وأحد لاعبي الجيش على عقوبة الإيقاف لمدة أربع مباريات.

كما تم توقيف لاعب الجيش زكريا حنان أربع مباريات لبصقه على الخصم بلقاء الاتحاد، ومسؤول التجهيزات بنادي النواعير محمد العتال أربع مباريات لشتمه الحكم، وتم إيقاف لاعب النواعير طريف الزيدي مباراة واحدة لخروجه من الملعب بالإنذار الثاني، وتوقيف مدير فريق الطليعة فضل النايف ومدير فريق حطين مصطفى عكيل مباراة واحدة لدخولهما أرض الملعب.

وبلغت حصيلة غرامات اتحاد الكرة في أسبوعين: مليونين وسبعمئة وخمسين ألف ليرة سورية.

استعدادات

بدأت الفرق هذا الأسبوع مبارياتها الاستعدادية لاستئناف الدوري، وسيلعب الشرطة مع الساحل والكرامة وهناك جدول مباريات عريض ستتباين فيه الأندية مع بعضها أو مع فرق الدرجة الأولى.

ومن هذه المباريات الدورة التي أعلن عنها نادي الوحدة ويشارك فيها إلى جانبه فريق الجيش إضافة لثلاثة أندية من الدرجة الأولى هي: جرمانا والمحافظة والمجد.

في الجولة الأولى التي جرت الأربعاء فاز الوحدة على جرمانا ٣/صفر وتعادل المجد مع المحافظة بلا أهداف، وفي الجولة الثانية التي جرت الجمعة الماضي، فاز الجيش على المجد بهدف دون مقابل وتوقفت المباراة بين المحافظة وجرمانا في منتصف الشوط الثاني والنتيجة تشير إلى التعادل ١/١ حيث انسحب نادي المحافظة احتجاجاً على التحكيم، وتستمر مباريات الدورة حتى يوم الجمعة القادم.

من تعادل الجيش والاتحاد

منتخبنا الشاب ينهي معسكره في حماة

حماة – عمار شربعي

اختتم المعسكر التدريبي لمنتخب شباب سورية الذي أقيم في حماة من يوم الأحد الماضي حتى يوم الجمعة تخلله ٣ مباريات تجريبية وصفها الكابتن أنس مخلوف بالمفيدة وقام من خلالها بتثبيت قوام الفريق، وخاض المنتخب اللقاء الأول يوم الاثنين أمام فريق رجال النواعير وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، سجل للمنتخب علي الرينة وللنواعير قتيبة دباغ وفي المباراة الثانية التي جرت يوم الثلاثاء أمام عمال حماة (درجة أولى) فاز المنتخب ٦-٤ أهداف لهدف سجلها أحمد الحسين هدفين، حمزة السواس (هدفين) ومهند فاضل وأنيس قاسم، وفي المباراة الثالثة التي جرت يوم الجمعة وحضرها ما يقارب الـ٣ آلاف مشجع خسر المنتخب أمام الطليعة بهدفين لهدف، سجل الطليعة أولاً بواسطة محمد حديد وعادل للمنتخب محمود الأسود قبل أن يتقدم الطليعة بواسطة خالد دينار وأضاع رجا رافع ركلة جزاء للطليعة وسيغادر المنتخب لدمشق لإقامة معسكر أخير قبل التوجه لدولة الإمارات لإجراء مباراتين وديتين أمام منتخب شباب الإمارات في ١٣ – ١٧ الشهر القادم.

والجدير ذكره أن المنتخب أقام ٦ معسكرات متتالية ٢ في دمشق و٢ في اللاذقية تخللتهما المشاركة بدورة تشرين ومعسكر في السويداء ومثله في حماة.